http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1740) السنة السابعة -الثلاثاء (9) اذار 2010

١١ قتيلا في هجوم بسيارة مفخخة في لاهور

لاهور / اف ب

قتل احد عشر شخصا على الاقل واصيب عشرات امس الاثنين في اعتداء بسيارة مفخخة دمر مبنى تابعا لشرطة مكافحة الارهاب في لاهور شرق باكستان، حيث ما زال عشرات الموظفين عالقين تحت الانقاض.

وتشهد البلاد سلسلة من الاعتداءات العنيفة التي تنفذها حركة طالبان القريبة من القاعدة اسفرت عن سقوط اكثر من ثلاثة الاف قتيل في سنتين ونصف.

وصرح خسرو برويز رئيس ادارة المدينة للصحافيين في موقع الانفجار «قتل ١١ شخصا واصيب ٦١ آخرين بجروح».

وتبث قنوات التلفزيون مباشرة صور حشود من الرجال يفتشون انقاض مبنى منهار وسط حركة كثيفة لسيارات الاسعاف.

واعلن برويز راثور قائد شرطة المدينة لفرانس برس ان الاعتداء «استهدف مبنى تستعمله وحدة خاصة من الشرطة بالخصوص لاستجواب المشتبه في تورطهم في الارهاب» في هذه المدينة التي تضم ثمانية ملايين نسمة وشهدت عددا من الاعتداءات الانتحارية.

واكد ان «سيارة محشوة بالمتفجرات اصابت المبنى».

ويخشى الشرطيون والاطباء من تفاقم الحصيلة لا سيما ان عدة اشخاص ما زالوا عالقين تحت الانقاض في شارع مكتظ في هذه الساعات من بداية الصبيحة.

واضاف راثور المتخوف من تفاقم الحصيلة بعد رفع الانقاض «اعتقد ان بين ثلاثين واربعين شخصا كانوا في المبنى عند وقوع الانفجار الذي احدث حفرة يبلغ عمقها ثلاثة امتار وقطرها ما بين اربعة الى ستة امتار».

واعلن الطبيب جواد اكرم اكبر مسؤول في مستشفى المدينة لفرانس برس «وضعنا مستشفى الجنة في حالة طوارئ لاستقبال الجرحى».

وتابع قائد الشرطة ان «اعتداء طال ايضا مدرسة قرآنية مجاورة وبعض المنازل». واضاف ان «الانفجار كان قويا الى حد اننا شعرنا به بعيد جدا».

وقد قتل نحو ٣١٠٠ شخصا خلال سنتين ونصف في مختلف انحاء البلاد في سلسلة من ٣٦٠ اعتداء اغلبها انتحاري ونفذ معظمها مقاتلو طالبان الباكستانية التي يحاربها الجيش في المناطق القبلية.

وشن الجيش منذ عدة اشهر عدة هجمات على معاقل حركة طالبان الباكستانية الموالية للقاعدة والتي اعلنت صيف ٢٠٠٧ الجهاد على سلطات اسلام اباد التي تندد بدعمها الولايات المتحدة في «حربها على الارهاب».

وحركة طالبان الباكستانية هي المسؤول الاساسي على سلسلة الاعتداءات التي تعصف بباكستان منذ اكثر من سنتين ونصف.

العفو : الدول الشمالية تفتقر الى تشريعات لمكافحة العنف

هلسنكي/ اف ب

اكدت منظمة العفو الدولية ان الدنمارك والنروج والسويد وفنلندا التي تتصدر دول العالم في مجال المساواة بين الرجال والنساء، لا تملك تشريعات قوية لمحاربة العنف الجنسي.

وقالت المنظمة في تقرير نشر امس الاثنين «على الرغم من التقدم المحرز باتجاه المساواة بين الرجال والنساء في العديد من المجالات في المجتمعات الاوروبية الشمالية، لا تزال التدابير القانونية غير كافية عندما يتعلق الامر بالاغتصاب».

وقالت ان فنلندا تاتي في المرتبة الادنى بين الدول الاربع.

وكتبت منظمة العفو ان «الاغتصاب وغيره من اشكال العنف الجنسي لا يزال حقيقة صارخة تمس حياة الالاف من الفتيات والنساء كل سنة في دول الشمال».

واضاف التقرير وهو بعنوان «ملف مغلق» ان الدنمارك وفنلندا والنروج والسويد تعاني كلها من عيوب في منظومة القوانين تصبح معها محاكمة ومعاقبة مرتكبي الجرائم الجنسية مسالة معقدة.

واضافت ان فنلندا تاتي في المرتبة الاخيرة عندما يتعلق الامر بحماية حقوق الضحايا.

واوضحت انه «مقارنة مع دول الشمال الاخرى، من الواضح ان فنلندا كانت الأبطأ في اصلاح المواد القانونية بشأن العنف ضد النساء والاغتصاب».

وكشفت انه لا يتم التبليغ سوى عن نسبة محدودة من حالات الاغتصاب في هذه البلدان. وحتى عندما يتم الابلاغ عنها، فان عددا قليلا منها يصل الى المحكمة حيث تسجل نسبة مرتفعة جدا من احكام البراءة.

وعبرت المنظمة عن «القلق من انعدام الحماية القانونية لضحايا الاغتصاب في دول شمال اوروبا».

والوضع مقلق بشكل خاص في فنلندا حيث يتم الابلاغ عن ما بين ٢ و ١٠٪ فقط من حالات الاغتصاب، مقابل ٢٥٪ في الدنمارك.

ومن الامور المثيرة للقلق انه بدلا من اعتماد تعريف المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان للاغتصاب باعتباره اي شكل من اشكال الفعل الجنسي بغير رضا الطرفين، فان الدول الاربع تعتمد «استخدام العنف او التهديد بالعنف» لتحديد «خطورة» الاغتصاب وبالتالي امكانية اعتباره جريمة.

وفي حال عدم استخدام العنف، يعتبر القانون الفنلندي على سبيل المثال الاغتصاب مجرد «اكراه على الفعل الجنسي»، الذي لا يحاكم الا بطلب صريح من الضحية وغالبا لا يحكم على الفاعل سوى دفع غرامة او بالسجن لبضعة اشهر.

وفي احدى الحالات التي وثقها التقرير، ارغم رجل امراة على ممارسة الجنس في حمام موقف للسيارات من خلال ضرب راسها بالحائط ولي ذراعها خلف ظهرها.

واعتبر النائب العام ان العنف مورس «بدرجة متدنية» وحكم على الرجل بالسجن سبعة اشهر لانه ارغم المرأة على فعل الجنس.

وقارنت منظمة العفو ذلك مع السجن ستة اشهر على الاقل للفنلنديين الذين يرفضون الخدمة العسكرية الالزامية.

يزورها بشكل مفاجئ

غيتس يحذر من «معارك ضارية» مقبلة ضد طالبان

كابول / الوكالات

حذر وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس الاثنين الذي وصل الى كابول في زيارة مفاجئة من ان القوات الدولية ستواجه «معارك ضارية» ضد طالبان رغم المؤشرات على احراز تقدم في الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات.

وقال غيتس للصحافيين الذين يرافقونه في رحلته قبيل وصوله الى كابول «لا شك ان ثمة تطورات ايجابية تجري، لكنني اعتبر ان الوقت ما زال مبكرا جدا».

واضاف ان القوات الدولية والافغانية يجب ان تتوقع «معارك ضارية جدا واياما اكثر صعوبة»، معتبرا انه يجب «بذل مزيد من الجهود».

وشنت قوات الحلف الاطلسي والجيش الافغاني قبل ثلاثة اسابيع عملية «مشترك» في جنوب البلاد احد معاقل طالبان، وهي اضخم عملية عسكرية منذ اجتياح هذا البلد عام ٢٠٠١ ويشارك فيها ١٥ الف عسكري دولي وافغاني.

وتشكل هذه العملية اول اختبار حقيقي للاستراتيجية الاميركية الجديدة في افغانستان التي اعلنها الرئيس باراك اوباما في كانون الاول وتتضمن ارسال تعزيزات تفوق ثلاثين الف عسكري اميركي اضافي الى هذا البلد.

وقال وزير الدفاع الاميركي انه يريد الاطلاع «على الحملة الجارية ليس فقط في مرجه وانما ايضا المراحل المقبلة في الربيع ثم الصيف والخريف».

وصرح مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته ان قندهار ستكون الهدف المقبل لحلف شمال الاطلسي.

وسيلتقي غيتس ايضا الرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي زار الاحد مرجه للمرة الاولى ووعد ببناء مدارس وطرق ومستشفيات.

من جهة اخرى اقر وزير الدفاع الاميركي «بوجود بعض الاخبار السارة» بعد توقيف عدد من قادة طالبان في باكستان مؤخرا.

لكنه اضاف «اعتقد اننا نستطيع بذل مزيد من الجهود»، مذكرا بان الاستراتيجية الاميركية الجديدة لمكافحة التمرد القاضية بارسال قوات اضافية بقرار من اوباما ليست سوى في بداياتها.

واوضح غيتس ان حوالى ستة آلاف جندي وصلوا الى هذا البلد من اصل ثلاثين الفا يفترض ان ينتشروا في افغانستان حتى آب.

وتأتي زيارة غيتس بينما يصل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، العدو اللدود للولايات المتحدة، الى كابول، حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية مهر.

وكان احمدي نجاد طالب مرات عدة برحيل القوات الدولية من افغانستان.

وكانت طهران وقفت ضد نظام طالبان في افغانستان من ١٩٩٦ الى ٢٠٠١ لكن المسؤولين الاميركيين يتهمون ايران باقامة اتصالات مع الحركة.

وقال غيتس «انهم (الايرانيون) يريدون ان تكون الحكومة الافغانية ودية معهم لكنهم لا يريدون ان ننجح».

وسيتطرق غيتس في محادثاته مع كرزاي الى خطة المصالحة مع طالبان التي قدمتها الرئاسة الافغانية.

وقال وزير الدفاع الاميركي «اعتقد اننا بحاجة لاستعراض هذه الافكار ومعرفة ما يفكر به الرئيس كرزاي».

مصرع ٤١ شخصا في زلزال ضرب شرقي تركيا

اوكجولار / الوكالات

لقي ٤١ شخصا مصرعهم واصيب خمسون بجروح اثر زلزال بقوة ٦ درجات على مقياس ريشتر ضرب امس الاثنين محافظة ايلازيغ شرق تركيا، على ما افادت خلية الازمة في تلك المحافظة.

واعلن ناطق باسم الخلية لفرانس برس ان الضحايا سقطوا في ست قرى قريبة من مركز الهزة الذي حدد في كراكوجان في تلك المحافظة التي يمر بها الصدع الزلزالي الناشط في شرق الاناضول.

وصرح المحافظ معمر ايرول لقنوات التلفزيون المحلية ان رجال الانقاذ تمكنوا من الوصول الى كافة المناطق المنكوبة وقال لقناة سي.ان.ان-ترك ان «الجرحى يتلقون العناية في المستشفيات».

واضاف ان فرق الدفاع المدني تحاول انتشال اربعة اشخاص من الانقاض في احدى البلدات التي هزها الزلزال.

وكان بكير يانلماظ رئيس احدى بلديات المنطقة افاد ان الزلزال الذي ضرب في الساعة ٤،٣٢ (٢،٣٢ تغ) خلف ٣٨ قتيلا والعديد من الجرحى متسببا في هلع السكان.

والمنازل في قرى تلك المنطقة مبنية عامة بالطوب ولا تقاوم الهزات الارضية.

ووصلت فرق الانقاذ صباح الاثنين الى المناطق المنكوبة واخذت تبحث عن الناجين كما افاد مراسل فرانس برس في اكجولار احدى البلدات الاكثر تضررا من الزلزال.

ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى من هذه القرية البالغ عدد سكانها ٨٦٠ نسمة والتي انهار العديد من منازلها، الى مستشفيات ايلازيغ.

نيجيريا: حالة طوارئ بعد مقتل المئات في مواجهات طائفية

لاغوس / الوكالات

أعلن الرئيس النيجيري بالوكالة جوناثان جودلاك حالة الطوارىء في وسط البلاد بعد مواجهات طائفية دامية اسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص على الأقل قرب مدينة جوس عاصمة بولاية بلاتو في وسط نيجيريا.

ووضع جودلاك قوات الامن في حالة تأهب قصوى في محاولة لمنع وقوع هجمات انتقامية في الولايات المجاورة.

وقال مكتب الرئيس بالوكالة إن التقارير أشارت الى أن عصابات شنت سلسلة من الهجمات على تجمعات بعينها في الولاية مما أسفر عن عدد كبير من القتلى والجرحى.

وتعتبر هذه ثاني موجة اشتباكات طائفية بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة، إذ وقعت الاشتباكات في ثلاث قرى في محيط جوس، وقال شهود ان الجثث تكدست في قرية دوجو نهاوا.

وذكرت مصادر طبية أن بعد الضحايا مُزّقت أوصالهم والبعض الآخر حُرقوا. تأتي هذه الهجمات فيما لا يزال الرئيس النيجيري أمارو يارادوا في وضع صحي سيء يمنعه من إدارة شؤون البلاد.

وأكدت منظمة الصليب الاحمر الدولي إن أعدادا كبيرة من السكان فروا من المنطقة عقب وقوع تلك العمليات.ولم يتضح على الفور السبب الذي أدى الى هذا الهجوم لكن الالاف قتلوا في أعمال عنف عرقية ودينية بوسط نيجيريا على مدار السنوات العشر الماضية

ويقول محللون ان الهجوم جاء فيما يبدو ردا على الاشتباكات التي وقعت بين المسلمين والمسيحيين في كانون الثاني الماضي، وأودت بحياة المئات وتشريد الاف اخرين. ووقعت هذه الصدامات بين مسلحين بالبنادق والسكاكين والمناجل في جوس التي تقع في مفترق الطرق بين الشمال النيجيري المسلم والجنوب الذي تقطنه أغلبية مسيحية.

وقال قرويون من دوجو ناهاوا إن رعاة ينتمون الى عرق هوسا-فولاني ويعيشون في التلال المجاورة هاجموا القرية وأطلقوا النار في الهواء قبل أن يمزقوا من خرجوا من ديارهم بالمناجل.وأكد مسؤول بالصليب الاحمر ان مكانين اخرين قريبين على الاقل تعرضا لهجوم بالقرب من المنطقة.

وكان جودلاك قد نشر المئات من قوات الجيش والشرطة للسيطرة على العنف الذي اندلع في كانون الثاني الماضي الذي قدر قادة محليون عدد ضحاياه بأكثر من ٤٠٠ قتيل. وقال يناونج ان حكومة الولاية ربما تفكر في تمديد حظر التجول الليلي المفروض منذ ذلك الحين.

اندونيسيا تكشف عن شبكة تخطط لاغتيال اوباما

جاكرتا / اف ب

اعلنت السلطات الاندونيسية امس الاثنين ان الكشف مؤخرا عن شبكة كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات لن يؤثر على زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما لجاكرتا المقررة في نهاية اذار.

وكانت الشرطة اعلنت اعتقال ١٦ شخصا يشتبه بانهم كانوا يعدون لاعتداءات وقتل ثلاثة اخرين خلال عملية ضخمة لمكافحة الارهاب جرت في الايام الاخيرة في اقليم انشيه شمال جزيرة سومطرة.

وقال انسياد مباي مسؤول مكافحة الارهاب في وزارة الامن ان «العمليات جرت وتم توقيف مشتبه بهم وضبط اسلحة. لن يسبب ذلك بلبلة لزيارة اوباما».

نوافذ

شعبيته تنخفض بينما البطالة ومعدلات الفقر وقوة الخصوم ترتفع

فرنسا تفكر .. ساركوزي قد لا يعود إلى الاليزيه

متابعة إخبارية

من، يا ترى، سيكون الزائر الجديد لقصر الاليزيه بباريس عام ٢٠١٢؟ .. هذا هو السؤال الذي يدور، منذ الآن، في صالونات الرأي العام الفرنسي والأوربي، دون الإشارة إلى احتمال بقاء نيكولا ساركوزي رئيسا لبلاده.

اليمين الفرنسي في موقف لا يحسد عليه، والخصوم اليساريون يستعدون لاستغلال سوء الإدارة الحكومية وضعف شعبية الرئيس ساركوزي. آخر استطلاعات الرأي التي صدرت ظهيرة أمس الأول الأحد أكدت إن شعبيته تدنت الى اقل مستوياتها منذ تسنمه المنصب عام ٢٠٠٧.

هذه القراءة تزعم ان تفاقم البطالة وارتفاع نسب الفقر ومشاكل المهاجرين تتصدر لائحة أسباب تدني الشعبية. وتزامن ضغط هذه اللائحة – ان صح القول – مع انشقاقات في صفوف اليمين، وبالتحديد في الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس؛ التجمع من أجل الحركة الشعبية.

سلسلة من الضربات تلقاها التجمع في الأشهر الأخيرة بسبب الشقاقات الداخلية في ودعاوى المحسوبية، والتي جاءت على خلفية نقاش مثير للجدل بشأن الهوية الوطنية وتزايد المخاوف من الحجم المتزايد لمستويات الديون والعجز في الميزانية.

ضربة موجعة

آخر الضربات التي تلقاها ساركوزي كانت أمس الأول حين أظهرت استطلاعات الرأي انخفاض شعبيته انخفاضا قياسيا بينما يتوقع حلفاؤه السياسيون أن تصيبهم خسارة ثقيلة خلال الانتخابات المحلية التي تجرى هذا الشهر.

والانتخابات المحلية التي تجرى على جولتين يومي ١٤ و٢١ من اذار هي اخر اختبار انتخابي كبير قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى في ٢٠١٢ ويبدو في عداد المؤكد أن تؤدي المخاوف بشأن حالة الاقتصاد الهزيل إلى إضعاف فرص يمين الوسط الحاكم في الفوز.

الاستطلاع المذكور أجرته شركة سي اس ايه ونشر في صحيفة لو باريزيان اليومية وأكد هبوط شعبية ساركوزي بأربع نقاط خلال شهر لتصل الى ٣٦ في المئة وهو أدنى مستوى تصل إليه شعبية الرئيس الفرنسي منذ اعتلائه منصبه عام ٢٠٠٧.

وتنبأ استطلاع مستقل أجرته سي اس ايه أيضا بفوز الجماعات اليسارية بما مجموعه ٥٢ بالمئة من الأصوات في الانتخابات المحلية في مقابل ٢٨ بالمئة فقط ليمين الوسط والاحزاب اليمينية. وقال السياسيون على الجانبين ان الاقتصاد يؤثر على اراء الناخبين وقد أظهرت البيانات الأسبوع الماضي وصول معدل البطالة في فرنسا الى عشرة بالمئة لأول مرة منذ عشر سنوات.

هذه الترجيحات تزامنت مع تسجيل البطالة نسبة قياسية بلغت ٢٥،٣ بالمئة من الذكور بين سن ١٥ و٢٤ عاما.

المعارضة

الاشتراكيون سارعوا إلى إظهار صوتهم في الساحة السياسية، وعلقوا على نتائج الاستطلاع بالقول ان استراتيجية الحكومة قادت الى المزيد من الفقر والمزيد من البطالة لذا فقد جاءت الانتخابات المحلية في اللحظة المناسبة.

الاشتراكيون يسيطرون بالفعل على ٢٠ من بين ٢٢ من أقاليم فرنسا الام وربما أدى انتصار كبير يحققونه في الانتخابات المحلية هذا الشهر الى مداواة بعض الخلافات الداخلية العميقة التي حكمت على الحزب بالخسارة في الانتخابات العامة الأخيرة.

كما يمكن أن تؤدي هذه الانتخابات الى ظهور شخصيات معارضة داخل الجناح اليميني مثل دومينيك دو فيلبان رئيس الوزراء السابق الذي يحتمل أن ينافس ساركوزي على منصب الرئيس في انتخابات ٢٠١٢.

ما فعله الرئيس

ساركوزي، بطبيعة الحال، كان بحاجة الى تفريغ محتوى الاستطلاعات من محتواه وتجاوز نسب الشعبية المخيبة باقل الخسائر، وخرج برد "تكتيكي" للابقاء على حظوظه في الانتخابات. لذا قرر أن ينأى بنفسه عن الدعاية الانتخابية في الانتخابات المحلية واضعا رئيس وزرائه القوي فرانسوا فيون على خط المواجهة الا أن هذه السياسة لم تنفعه.

فعلى الرغم من تراجع شعبية يمين الوسط نال فيون الاستحسان لهدوئه واستقراره وتزيد شعبيته باستمرار على شعبية ساركوزي وقال استطلاع لسي اس ايه ان شعبية فيون انخفضت نقطة مئوية واحدة لتصل الى ٤٢ بالمئة.

لذا قد يكون فيون المرشح القادم، وهو، على حد وصف مراقبين ظهروا في برنامج لقناة tv٥، المنقذ المناسب لليمين.

فيون كان زار سورية والأردن مؤخرا، وكتبت صحيفة اليموند الشهيرة في حينها: " عديد الصحفيين المرافقين لفيون لم يكن يهمهم تغطية الزيارة والعلاقات السورية الفرنسية أو الأردنية الفرنسية بقدر ما تهمهم مراقبة تحركات رئيس الوزراء وتسجيل ملاحظات عن تصرفاته وطريقة كلامه. وفيون كان ذكيا في تعامله معهم؛ لم يتحدث، هناك عن الشأن الداخلي لفرنسا. لكن رئيس الوزراء لم يكن أفضل حالا من ساركوزي، فالاستطلاع ذاته اظهر انخفاض شعبيته أيضا.

احتمال آخر ..

لكن أجواء الانتخابات الإقليمية المقرر عقدها في ١٤ و٢١ آذار الحالي بهزيمة لليمين الفرنسي، وذلك لعدم شعبية الرئيس في منتصف ولايته.

ويبدو أن اليسار، الذي يسيطر منذ ٢٠٠٤ على ٢٠ منطقة وعلى مناطق ما وراء البحار الأربعة، قادر على تحقيق نتائج أفضل وحسم الانتخابات الرئاسية التي تتطلع إليها مارتين اوبري سكرتيرة الحزب الاشتراكي.

وقالت مارتن اوبرى لمجلة "باري ماتش" الصادرة هذا الأسبوع :ما زلت اعتقد ان بإمكاننا الفوز بجميع المناطق ليس لمصلحتنا نحن بل لمصلحة الفرنسيين.

وفي هذا الاقتراع المقرر عقده تتساوى الأغلبية الرئاسية والمعارضة الاشتراكية في الجولة الأولى مع ٣٠٪ من الأصوات لكل منهما.

لكن في الجولة الثانية يمكن للحزب الاشتراكي الاعتماد على دعم أنصار البيئة وناخبي اليسار المتشدد.

وتأتي هذه الانتخابات في الوقت الذي يشعر فيه الفرنسيون بالقلق الشديد على الوضع الوظيفي مع وصول معدل البطالة إلى ١٠٪، أعلى مستوى له منذ عشر سنوات والذي يتوقع أيضا أن يواصل الارتفاع رغم أن نيكولا ساركوزي كان قد توقع في نهاية كانون الأول انخفاضا لهذا المعدل "خلال الأسابيع أو الأشهر القادمة، ففي اليمين يواجه نيكولا ساركوزي خطر التشكيك في سلطته والتعرض لضغوط لاتخاذ مبادرة سياسية مثل إجراء تعديل حكومي.

والرهان يبدو أيضا مهما بالنسبة لمنافستها "سيجولين روايال" التي انعزلت داخل الحزب الاشتراكي في الأشهر الأخيرة الماضية. وفي حالة إذا ما حققت سيجولين فوزا ساحقا في معقلها "بواتو-شارانت" (وسط غرب) فإن من شان ذلك أن يعطيها انطلاقة جديدة بعد أن شكل قاعدة انطلاق لها عام ٢٠٠٤ مع ترشيحها للرئاسة.

لكن المرشح المفضل في استطلاعات الرأي لا يزال "دومينيك ستروس" الذي يتولى حاليا إدارة صندوق النقد الدولي. ويبدو أن هذا الأخير عقد "ميثاقا" مع مارتين اوبري يقضي بأن لا يترشح أحدهما ضد الآخر في الانتخابات التمهيدية للحزب الاشتراكي.

خلفية

يبقى ان نُعرِجَ على خلفية ساركوزي الذي لا يتوقع ان يخرج من الاليزيه، بذات الكاريزمه الجذابة يوم دخل فيه، فمن هو؟ ولد ساركوزي في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٥، وهو من أصول مجرية ويهودية، نشأ في باريس. وزير داخلية فرنسي سابق ورئيس حزب التجمع من أجل الحركة الشعبية.

وهو ابن لأب أرستقراطي مجري وأم ذات أصول فرنسية كاثوليكية ويهودية يونانية، تزوج ساركوزي مرتين وأنجب ثلاثة أبناء، الثالث من زوجته السابقة سيسيليا. وهو متخصص بالقانون التجاري ويحمل شهادة الدراسات المعمقة بالعلوم السياسية من جامعة باريس.

يعتبر نيكولا ساركوزي منذ سنوات الرجل القوي في اليمين الحاكم الفرنسي. وهو من الداعين إلى القطيعة مع السياسات السابقة بهدف إحداث 'تغيير عميق' في البلاد.